

تقرير مجلس الإدارة

حققت مجموعة البركة ش.م.ب. (م) نتائج قياسية في العام 2025، مسجلة أعلى صافي دخل في تاريخها بلغ 357 مليون دولار أمريكي. ويعكس هذا الأداء الاستثنائي متانة نموذج أعمالنا، وفعالية نهجنا المنضبط في التنفيذ، فضلاً عن الميزة الاستراتيجية التي تتمتع بها بفضل تواجدها الرائد في مناطق جغرافية متنوعة.

لقد استوجب هذا العام مزيداً من التركيز والإجراءات الحاسمة، لا سيما في ظل ارتفاع تكاليف التمويل، وانخفاض قيمة العملات، وزيادة معدلات التضخم، والتي نجمت عنها ضغوط كبيرة على بيئات العمل وظروف التشغيل في العديد من الأسواق. وقد استجابت المجموعة لهذه التحديات عبر زيادة التركيز على تنمية ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير منخفضة التكلفة، بالإضافة إلى فرض ضوابط صارمة على الميزانيات، وتحسين استخدام الموارد، وتنفيذ عمليات موجهة لإعادة هيكلة النظم التشغيلية عند الحاجة. وإلى جانب النمو المستمر في حجم الأعمال، مكنت هذه الإجراءات المجموعة من الحفاظ على هذا الزخم الإيجابي، فضلاً عن تحقيق أقوى أداء سنوي في تاريخها.

الأداء المالي

حققت مجموعة البركة إجمالي دخل تشغيلي بلغ 1.3 مليار دولار أمريكي في العام 2025، مقابل 1.1 مليار دولار أمريكي في العام 2024. وبلغ صافي الدخل 357 مليون دولار أمريكي لعام 2025، مقابل 309 مليون دولار أمريكي في العام 2024، مما يؤكد على قدرة المجموعة على مواصلة تحقيق الربحية على الرغم من تحديات البيئة التشغيلية. كما ارتفع صافي الدخل العائلي على مساهمي الشركة الأم ليصل إلى 191 مليون دولار أمريكي في العام 2025، مقابل 157 مليون دولار أمريكي في العام السابق. وبلغت ربحية السهم الأساسية والمخفضة 12.85 سنت أمريكي في العام 2025، مقابل 10.09 سنت أمريكي في العام 2024.

وقد جاء هذا الأداء القوي للمجموعة مدفوعاً بالنمو المستدام لدخل التمويل والاستثمار، والتحسن المتواصل في جودة الأصول، وإدارة التكاليف على نحو منضبط. وبفضل تنوع مصادر الدخل، والنهج الحثيث في إدارة المخاطر، حققت المجموعة مساهمات متوازنة على مستوى شبكة وحداتها المصرفية التابعة، ونجحت في الوقت ذاته في ترسيخ أسس مالية قوية.

وانطلاقاً من هذا الزخم الإيجابي، واصلت المجموعة تعزيز مركزها المالي من خلال تحسين هيكل التمويل، مع التركيز المستمر على زيادة ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير منخفضة التكلفة، وتخصيص الموارد وتوزيعها بكفاءة أعلى. وقد ساهم هذا النهج المنسجم في دعم ضبط التكاليف بفاعلية أكبر، كما مكن المجموعة من مواصلة تقديم قيمة متسقة ومستدامة لعملائها ومساهميها.

وفي السياق ذاته، ظلت معدلات النمو التشغيلي قوية في الأسواق الرئيسية خلال العام 2025، حيث برزت وحدتنا المصرفية التابعة في مصر كمساهم رئيسي في هذا النمو، في حين جاءت وحدتا تركيا والأردن في الصدارة من حيث إجمالي حجم الأعمال. وعليه، ساهمت كل هذه العوامل في تحقيق هذه النتائج الاستثنائية على مستوى المجموعة، متجاوزةً بذلك الأداء القياسي الذي حققته في العام 2024، لا سيما بفضل نمو الميزانية العمومية والإدارة الرشيدة للتكاليف.

الحوكمة والإشراف

على مدار العام، واصل مجلس الإدارة الإشراف الدقيق على الأولويات الاستراتيجية للمجموعة ومتابعة تنفيذها عن كثب، مع التركيز بشكل خاص على إدارة المخاطر والتحول الرقمي والكفاءة التشغيلية. وقد أسهم التواصل المنتظم مع الإدارة بشأن مؤشرات المخاطر الرئيسية، والتقدم المحرز في المبادرات الرقمية، ومستوى الأداء مقارنة بمؤشرات الأداء الرئيسية على مستوى المجموعة، في ضمان توافق كل هذه العوامل مع أهدافنا طويلة الأجل، فضلاً عن دعم عملية اتخاذ قرارات فعالة ومستتيرة على صعيد المجموعة بأكملها.

وقد ساهم هذا الإشراف الوثيق بصورة مباشرة في توجيه العديد من مبادرات الهيكلية والحوكمة الرامية إلى تعزيز مستويات التنفيذ وتوطيد سبل التعاون على مستوى المجموعة. وشمل ذلك مبادرات فتح الحسابات المصرفية عبر الحدود، وتوسيع نطاق التعاون في أنشطة تمويل التجارة الدولية بين وحدات المجموعة، وإدخال تحسينات على أطر الحوكمة في الوحدات التابعة، فضلاً عن مواصلة مبادرات أتمتة ورقمنة العمليات، وظلت الحوكمة الشرعية إحدى أهم الركائز الرئيسية لنموذج تشغيل المجموعة، مما عزز استقرار الأعمال، ورفع مستويات الثقة في جميع الأسواق التي تعمل فيها المجموعة.

وظل الحفاظ على قاعدة قوية من رأس المال والسيولة في صدارة أولويات المجموعة، إذ حافظت على معدلات كفاية رأس المال عند مستويات أعلى من المتطلبات الرقابية وبهامش مريح، وذلك بفضل تنوع مصادر التمويل واتباع ممارسات فعالة لإدارة السيولة. وعلى مدار العام، واصلت المجموعة أيضاً تعزيز أطر الحوكمة والامتثال، وتطوير القيادات، ووضع خطط مدروسة للتعاقد الوظيفي، مع إحكام الرقابة على الوحدات التابعة، ووضع خطط منهجية منظمة للإحلال الوظيفي في المناصب الإدارية العليا.

آفاق المستقبل

بناءً على التقدم الكبير الذي أحرزته المجموعة في العام 2025، سينصب تركيز مجلس الإدارة في العام 2026 على توسيع نطاق المنتجات والخدمات الرقمية المتكاملة، وتحسين تجربة العملاء، والارتقاء بمستويات الكفاءة التشغيلية، ومن خلال توظيف التقنيات المتقدمة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، تسعى المجموعة إلى تعزيز العمليات الذكية، وتسريع وتيرة الأتمتة، ورفع مستويات الإنتاجية، وزيادة مصادر الدخل غير التمويلية، وذلك لضمان تحقيق النمو المستدام على نحو أكثر مرونة.

وإذ تدخل المجموعة المرحلة التالية من مسيرة تحولها، تظل الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية ركناً أساسياً من رؤيتها طويلة الأجل. كما يبرهن التقدم المستمر في المبادرات ذات الصلة بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة على التزامنا الراسخ بالممارسات الأخلاقية الرفيعة، فضلاً عن حرصنا الدائم على رعاية وإثراء المجتمعات التي نخدمها.

وختاماً، يسعدني أن أتقدم بالشكر للسادة المساهمين والعملاء الكرام والموظفين على دعمهم المستمر، كما أتوجه بالشكر للهيئة الشرعية الموحدة ومصرف البحرين المركزي ووزارة الصناعة والتجارة وجميع الهيئات الرقابية الأخرى التي تشرف على الوحدات التابعة للمجموعة على توجيهاتهم السديدة خلال العام الماضي. ونتعهد بمواصلة التزامنا بترسيخ القيم التي أرسى دعائمها الأب المؤسس، الشيخ صالح عبد الله كامل رحمه الله. وسنواصل رحلتنا معاً نحو آفاق أسمى للتميز في مجال المالية الإسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عن مجلس الإدارة،



عبد الله صالح كامل
رئيس مجلس الإدارة



أ) مكافآت أعضاء مجلس الإدارة:

بدل المصروفات *****	المجموع الكلبي (لا يشمل بدل المصروفات)	مكافأة نهاية الخدمة	المكافآت المتغيرة					المكافآت الثابتة				الاسم
			المجموع أخرى ****	خطط الحوافز	Bonus	مكافآت رئيس وأعضاء المجلس	المجموع	أخرى ***	رواتب **	مجموع بدلات حضور اجتماعات مجلس الإدارة واللجان	مكافأة رئيس وأعضاء المجلس *	
377.000	55,038.703	-	-	-	-	-	55,038.703	-	-	5,655.000	49,383.703	1. الشيخ عبد الله صالح كامل
2,284.331	66,180.537	-	-	-	-	-	66,180.537	-	-	9,048.000	57,132.537	2. الأستاذ محمد إبراهيم الشروقي
-	71,835.537	-	-	-	-	-	71,835.537	-	-	14,703.000	57,132.537	3. الأستاذ توفيق شاكور مفتي
2,381.323	48,420.870	-	-	-	-	-	48,420.870	-	-	6,786.000	41,634.870	4. الأستاذ حسام بن الحاج عمر
3,075.025	84,233.672	-	-	-	-	-	84,233.672	-	-	14,703.000	69,530.672	5. الدكتور خالد عبد الله عتيق
2,705.727	55,332.169	-	-	-	-	-	55,332.169	-	-	9,048.000	46,284.169	6. الأستاذة داليا حازم خورشيد
689.866	58,787.819	-	-	-	-	-	58,787.819	-	-	10,179.000	48,608.819	7. الدكتور زياد أحمد بهاء الدين
-	53,426.287	-	-	-	-	-	53,426.287	-	-	7,917.000	45,509.287	8. الأستاذ سعود صالح الصالح
-	54,201.169	-	-	-	-	-	54,201.169	-	-	7,917.000	46,284.169	9. الأستاذ عبد الإله عبد الرحيم صباحي
1,481.034	64,212.005	-	-	-	-	-	64,212.005	-	-	10,179.000	54,033.005	10. الأستاذ فهد بن إبراهيم المفرج
2,807.972	71,835.537	-	-	-	-	-	71,835.537	-	-	14,703.000	57,132.537	11. الأستاذ مسعود أحمد البستاني
1,799.088	59,562.701	-	-	-	-	-	59,562.701	-	-	10,179.000	49,383.701	12. الأستاذ ناصر محمد علي النوييس
17,601.366	743,067.000	-	-	-	-	-	743,067.000	-	-	121,017.000	622,050.000	المجموع

ملاحظة: جميع المبالغ المذكورة بالدينار البحريني.

مكافأة رئيس وأعضاء المجلس:

* تشمل المكافأة الثابتة والمكافأة المحسوبة بنظام النقاط. يجب الحصول على موافقة وزير الصناعة والتجارة و المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية على المبالغ المذكورة أعلاه.

الرواتب:

** راتب الأستاذ حسام بن الحاج عمر مشمول ضمن تفاصيل مكافآت الإدارة التنفيذية.

المكافآت الأخرى:

*** تشمل المزايا العينية - مبلغ معين - مكافأة الأعمال الفنية والإدارية والاستشارية (إن وُجدت).

**** تشمل نصيب عضو مجلس الإدارة من الأرباح - الأسهم الممنوحة (إن وُجدت).

بدل المصروفات:

***** تشمل المياومات وتكاليف التذاكر والفندق.



(ب) مكافآت الإدارة التنفيذية:

الإدارة التنفيذية	مجموع الرواتب والبدايات المدفوعة	مجموع المكافآت المدفوعة (Bonus)	أي مكافآت نقدية / عينية أخرى للعام 2025	المجموع الكلي
أعلى ستة مكافآت من التنفيذيين بما فيهم الرئيس التنفيذي* والمسؤول المالي الأعلى**	د.ب. 1,327,204.763	د.ب. 1,397,719.460	د.ب. 271,713.953	د.ب. 2,996,638.176

ملاحظة: جميع المبالغ المذكورة بالدينار البحريني.

* أعلى سلطة في الجهاز التنفيذي بالشركة، ممكن أن تختلف التسمية: [الرئيس التنفيذي (CEO)، الرئيس (President)، المدير العام (General Manager)، العضو المنتدب (Managing Director)... إلخ].

** أعلى مسؤول مالي بالشركة (CFO، المدير المالي... إلخ).

محمد إبراهيم الشروقي
نائب رئيس مجلس الإدارة

عبد الله صالح كامل
رئيس مجلس الإدارة